ALLAH
KNOWING
knowingallah.com
أسماء الله
الوكيل
ما ورد في القرآن الكريم
في ورد في السنة النبوية
حال السلف مع الإسم
كيفية التعبد بالإسم
مواد مجمعة( مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب )
KnowingAllah.com

# اسم الله "الوكيل

## الدليل عليه من القرآن

**قال تعالى:( وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا )[الأحزاب:3]**

## الدليل عليه من السنة

**عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ القَرْنَ وَاسْتَمَعَ الإِذْنَ، مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا»**

# معنى اسم الوكيل

## المعنى اللغوي

**وَكِلَ بالله وتوكَّل عليه واتكل، أي: استسلم له، ويقال: توكَّل بالأمر إذا ضَمِنَ القيام به، ووكَلْت أمري إلى فلان، أي: ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه.**

**ووكل فلانٌ فلانًا: إذَا اسْتَكفاه أَمْرَه، إما ثقةً بِكفايَتِه أو عَجزًا عن القيام بأمر نفسه.**

**ووَكَلَ إليه الأمر، أي: سَلَّمهُ، وَوَكَلَهُ إلى رأيه، أي: تركه.**

- **قال الزجاجي: "الوَكيلُ": فَعِيلٌ؛ مِن قَولِك: وكَلْتُ أَمْري إلى فلانٍ وتوكَّلَ به، أي: جعَلْتُه يليه دوني وينظُرُ فيه. فاللهُ عَزَّ وجَلَّ وكيلُ عِبادِه، أي: كافيهم أمورَهم وأسبابَهم، كما قال تعالى:( حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ )تأويلُه: كافينا اللهُ ونِعْمَ الكافي.**
- **و "الوَكيلُ": الكفيلُ أيضًا كذلك، قالوا في قَولِه تعالى عَزَّ وجَلَّ في سورةِ يوسُفَ:( وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ أي: كفيلٌ** [يُنظر: اشتقاق أسماء الله /ص: 136]
- **قال الجوهري رحمه الله: "وَكَل بالتحريك، وَوُكَلَة أيضًا مثل هُمَزَة، وتُكَلَة، يقال: فلان وكلَة تُكلَة، أي: عاجز يكل أمره إلى غيره، ويتكل عليه... والوكيل معروف، يقال: وكلته بأمر كذا توكيلًا، والاسم: الوِكالة والوَكالة.**
**والتوكل: إظهار العجز والاعتماد على غيرك، والاسم: التكلان، واتكلت على فلان في أمري، إذا اعتمدته ... ووكله إلى نفسه وكلًا كولًا، وهذا الأمر موكول إلى رأيك ... وواكلت فلانًا مواكلة، إذا اتكلت عليه واتكل هو عليك"** [الصحاح 5-1844]
- **قال ابن فارس -رحمه الله: -(و ك ل) الواو والكاف واللام: أصل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك، من ذلك الوُكَلَة، والوَكَل: الرجل الضعيف، يقولون: وُكَلَة تُكَلَة، والتوكل منه، وهو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك، وواكل فلان، إذا ضيع أمره متكلًا على غيره، وسمي الوكيل لأنه يوكل إليه الأمر.** [مقاييس اللغة 6 -136]

- **"الوكيل" اسم فاعل على وزن (فعيل) من الوكالة، مأخوذ من الأصل الثلاثي (وكل) الدال على اعتماد غيرك في أمرك، يقال: وَكَلَ يَكِلُ وكالة ووَكالة، والوَكالة: أن يعهد إلى غيره أن يعمل له عملاً.**[تهذيب اللغة 10/371، 372] [القاموس المحيط /13]

## المعنى الاصطلاحي

**"الوَكيلُ" هو القائم بأمور العباد، وبتحصيل ما يحتاجون إليه.**

- **قال الطبري: "يعني بقوله:( حَسْبُنَا اللَّهُ )كفانا الله؛ يعني: يكفينا الله،( وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )يقول: ونعم المولى لمن وليه وكفله، وإنما وصف الله تعالى نفسه بذلك؛ لأن الوكيل في كلام العرب هو: المسند إليه القيام بأمر من أسند إليه القيام بأمره، فلما كان القوم الذين وصفهم الله بما وصفهم به في هذه الآيات قد كانوا فوضوا أمرهم إلى الله، ووثقوا به، وأسندوا ذلك إليه؛ وصف نفسه بقيامه لهم بذلك، وتفويضهم أمرهم إليه بالوكالة، فقال: ونعم الوكيل الله تعالى لهم"** [تفسير الطبري 3/2064]
- **قال البيهقي: "الوَكيلُ" هو الكافي، وهو الذي يستقل بالأمر الموكل إليه، وقيل: هو الكفيل بالرزق والقيام على الخلق بما يصلحهم.** [الاعتقاد والهداية للبيهقي 47]
- **قال ابن الأثير: "الوَكيلُ" هو القيم الكفيل بأرزاق العباد، وحقيقته أنه استقل بأمر الموكول إليه.** [النهاية في غريب الحديث والأثر 5/221].
- **قَالَ الحليمي: "الوَكيلُ" وهو: الموكل والمفوض إِليه علما بِأَن الخلق والأَمر له، لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ دُونِهِ شَيْئًا.** [المنهاج في شعب الإيمان للحليمي /1 /208]
- **قال السعدي: "الوَكيلُ" المتولي لتدبير خلقه بعلمه وكمال قدرته وشمول حكمته، الذي تولى أولياءه، فيسَّرهم لليسرى، وجنَّبَهم العسرى، وكفاهم الأمور، فمن اتخذه وكيلاً كفاه.** [تفسير السعدي 5/626]
- **قال الغزالي: "هو الموكول إليه الأمور كلها، والمستحق بذاته أن [تكون] الأمور موكولة إليه لا بتوكيل وتفويض، وذلك هو الوكيل المطلق، والوكيل قد لا يفي بما وكل إليه وفاء تامًا، والوكيل المطلق هو الذي الأمور موكولة إليه وهو مَليّ بالقيام بها، وَفِيّ بإتمامها، وذلك هو اللَّه تعالى وحده. وحظ العبد: أن يكل جميع أموره إليه، ويتوكل بكليته عليه، ويستكفي بالاستعانة به عن الاستمداد بغيره.** [المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء اللَّه الحسنى /ص: ١٢٩]
- **قال ابنُ مَنظور: "الوَكيلُ" هو المقيمُ الكفيلُ بأرزاقِ العِبادِ، وحقيقتُه أنَّه يَستقلُّ بأمرِ التوكُّلِ الموكَلِ إليه، قال أبو إسحاق: الوكيل في صفة الله تعالى: الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وفي التَّنْزيلِ العزيزِ:( أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا )[الإسراء: 2]، قال أبو إسحاقَ: "الوَكيلُ" في صِفةِ اللهِ تعالى: الذي تَوكَّلَ بالقيامِ بجَميعِ ما خَلَق.** [يُنظر: لسان العرب 6-4909]
- **"الوَكيلُ": هو الكفيل بأرزاق عباده، القائم عليهم في جميع شؤونهم، والمعتمد عليه في جلب كل خير ودفع كل شر في العاجل والآجل؛ وحده دون سواه.** [الأسماء والصفات للبيهقي 1/212]
- **قال الخطابي: وحقيقته: أنه الذي يستقل بالأمر الموكول إليه، ومن هذا قول المسلمين:( حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )[آل عمران 173]؛ أي: نعم الكفيل بأمورنا والقائم بها.** [شأن الدعاء /77].
- **قال ابن منده: ومعنى الوكيل: الحفيظ، وقيل: الشهيد.** [كتاب التوحيد، لابن منده 2/196]

- **وقال السعدي: "الوَكيلُ" المتولي لتدبير خلقه بعلمه وكمال قدرته وشمول حكمته، والذي تولى أولياءه فيسّرهم لليسرى وجنّبهم العسرى وكفاهم الأمور، فمن اتخذه وكيلاً كفاه.** [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي /243-244]
- **"الوَكيلُ" أي: نعم الكافي لمن التجأ إليه، والحافظ لمن اعتصم به، وهو خاص بعباده المؤمنين به، المتوكلين عليه.** [طريق الهجرتين /257]

# المعنى في حق الله

- **"الوَكيلُ" سبحانه له الوكالة التامة، وهذه الصفة تجمع العلم المحيط الشامل والقدرة الكاملة لله عزّ وجل؛ لأن الوكالة تقتضي علم الوكيل بما هو وكيل عليه وإحاطته بتفاصيله، وقدرته التامة عليه ليتمكن من التصرف فيه، وحفظ ما هو وكيل عليه، مع حكمة ومعرفة بوجوه التصرفات، ليصرفها ويدبرها على ما هو أصلح وأنسب وأفيد وأليق، والله عزّ وجل هو الأحق بهذا الاسم وبهذه الصفة على الإطلاق.** [أسماء الله الحسنى لماهر مقدم /202، 203]
- **"الوَكيلُ": سُبْحَانَهُ هُوَ الَّذِي تَوَكَّلَ بِالعَالَمِينَ خَلْقًا وَتَدْبِيرًا، وَهِدَايَةً وَتَقْدِيرًا، فَهُوَ المُتَوَكِّلُ بِخَلْقِهِ إِيجَادًا وَإِمْدَادًا كَمَا قَالَ تعالى:( ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ )[الأنعام: 102]، وَقَالَ تَعَالَى:( اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ )[الزمر: 62]، وَقَالَ هُودٌ:( إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ )[هود: 56]، فَالوَكِيلُ الكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ عِبَادِهِ وَمَصَالِحِهِمْ.** [زاد المسير 1/ 505]
- **"الوَكيلُ" سُبْحَانَهُ وَكِيلُ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا اعْتِقَادَهُمْ فِي حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ حَوْلِهِمْ وَطَوْلِهِمْ وَآمَنُوا بِكَمَالِ قُدْرَتِهِ، وَأَيْقَنُوا أَنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَرَكَنُوا إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ، وَجَعَلُوا اعْتِمَادَهُمْ عَلَيْهِ فِي سَائِرِ حَيَاتِهِمْ، وَفَوَّضُوا إِلَيْهِ الأَمْرَ قَبْلَ سَعْيِهِمْ، وَاسْتَعَانُوا بِهِ حَالَ كَسْبِهِمْ، وَحَمَدُوهُ بِالشُّكْرِ بَعْدَ تَوْفِيقِهِمْ، وَالرِّضَا بِالمَقْسُومِ بَعْدَ ابْتِلَائِهِمْ؛ قَالَ تَعَالَى:( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ )[الأنفال: 2]، وَقَالَ سُبْحَانَهُ فِي وَصْفِ المؤْمِنِينَ:( الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )[آل عمران: 173]، وَقَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ :( وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا )[الأحزاب: 48]، وقال:( رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا )[المزمل:9].** [انظر: شرح أسماء الله للرازي /ص: 282)، والمقصد الأسنى /ص: 114].
- **"الوكيل" المتقبل للكفايات، وليس ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس، وإنما هو على معنى أنه لما خلق المحتاج وألزمه الحاجة، وقدر له البقاء الذي لا يكون إلا مع إزالة العلة، وإقامة الكفاية، لم يخله من إيصال ما علق بقاؤه به إليه، وإدراره في الأوقات والأحوال عليه، وقد فعل ذلك ربنا- جل ثناؤه-؛ إذ ليس في وسع مرتزق أن يرزق نفسه، وإنما الله- جل ثناؤه- يرزق الجماعة من الناس والدواب، والأجنة في بطون أمهاتها، والطير التي تغدو خماصًا وتروح بطانًا، والهوام والحشرات، والسباع في الفلوات.** [المنهاج في شعب الإيمان 1/204]

فتلخص من معاني "الوَكيلُ" بانه يكون بمعنى: -

1) الكفيل.
2) الكافي.
3) المدبر.
4) الحفيظ لخلقه، القادر على ذلك.

## البون الشاسع بين وكالة الخالق ووكالة المخلوق

إن العبد قد يشترك مع الخالق سبحانه وتعالى في بعض دلالات الأسماء الحسنى، كالسمع والبصر والحياة وغيرها من الصفات، وهذا لا يعني التشابه في الصفات لمجرد الاشتراك في الأسماء، فأين سمع الإنسان من سمع الرحمن، وأين بصره من بصرهِ سبحانه وتعالى، وأين علمهُ من علمهِ ...الخ.

وإذا كان بعض الخلق قد يتوكَّل بغيره من الضعفاء واليتامى والمساكين والأرامل، فلا يعني هذا أنه قد شابه الله تعالى في صفته، فإن هذا المتوكل بأمر غيره هو نفسه محتاجٌ إلى رزق الله ومَعُونته ورحمته وفضله.

يقول السعدي رحمه الله في تفسيره لقول الله تعالى: -( ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ )[الأنعام 102]، أي: جميع الأشياء، تحت وكالة الله وتدبيره، خلقا، وتدبيرا، وتصريفا.

ومن المعلوم، أن الأمر المتصرف فيه يكون استقامته وتمامه، وكمال انتظامه، بحسب حال الوكيل عليه.

ووكالته تعالى على الأشياء، ليست من جنس وكالة الخلق، فإن وكالتهم، وكالة نيابة، والوكيل فيها تابع لموكله.

وأما الباري، تبارك وتعالى، فوكالته من نفسه لنفسه، ▪متضمنة لكمال العلم، وحسن التدبير والإحسان فيه، والعدل، فلا يمكن لأحد أن يستدرك على الله، ولا يرى في خلقه خللا ولا فطورا، ولا في تدبيره نقصا وعيبا.

فالله سبحانه هو "الوكيل" على الحقيقة، وهي مجاز في حق غيره؛ لأنه سبحانه منه الإيجاد والإمداد والإعداد، ومن المستحيل أن ينوب عن الله سبحانه في ذلك أحد غيره، فمن عرف الله ﷻ حق معرفته بأسمائه وصفاته، لم يتوكل إلا عليه، ولم يفوض أمره وجميع شؤونه إلا إليه، قال الله تعالى:( وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ )[آل عمران: 133].

وما سبق يقودنا إلى معرفة الفرق بين وكالة الخالق سبحانه ووكالة المخلوق، فإثباتنا لصفات الله تعالى مقرون بالتنزيه عن مشابهة الخلق في ذلك، وقطع الطمع من إدراك الكيفية مع علمنا بمعناها،

ومن ذلك إطلاق اسم (الوكيل) على المخلوق.

وقد ذكر الغزالي -رحمه الله تعالى -فروقًا بين وكالة الله ﷻ ووكالة المخلوق فقال:

"الوكيل": هو الموكول إليه الأمور، لكن الموكول إليه ينقسم إلى:

1) من وكل إليه بعض الأمور وذلك ناقص.
2) وإلى من وكل إليه الكل وليس ذلك إلا الله تعالى.

والموكول إليه ينقسم إلى:

1- من يستحق أن يكون موكولاً إليه لا بذاته ولكن بالتوكيل والتفويض، وهذا ناقص لأنه فقير إلى التفويض والتولية.
2- وإلى من يستحق بذاته أن تكون الأمور موكولة إليه، والقلوب متوكلة عليه، لا بتولية وتفويض من جهة غيره، وذلك هو الوكيل المطلق.

## توحيد الوكالة المطلقة لله تعالى

والوكيل أيضًا ينقسم إلى:

1) من يفي بما يوكل إليه وفاءً تامًا من غير قصور.
2) من لا يفي بالجميع.

والوكيل المطلق هو الذي توكل إليه الأمور، وهو مَليٌّ بالقيام بها وفيٌّ بإتمامها، وذلك هو الله تعالى فقط.

ومن هنا نستطيع فهم مقدار العبد في هذا الاسم".

ويضاف إلى ذلك أن (الوكيل) من الخلق يكون قادرًا على القيام بأمر موكله في وقت وعاجزًا عنها في وقت آخر، غنيًا في وقت فقيرًا في آخر، عالمًا بشيء جاهلاً بغيره، حيًا في وقت ميتًا في غيره، والله جل شأنه يتعالى عن ذلك كله.

والتوكيل الجائز: "هو أن يُوكِّل الإنسان في فعلٍ يقدر عليه فيحصل للموكِّل بذلك بعض مطلوبه، فأما مطالبه كلها فلا يقدر عليها إلا الله وحده".

إذن غاية توكيل المخلوق أن يفعل بعض المطلوب فيما يقدر عليه وهو لا يفعله إلا بإعانة الله تعالى له،

فرجع الأمر كله لله وحده الأول الذي ليس قبله شيء.

في أي شيءٍ نتخذ الله وكيلًا؟

أن نتخذ الله تعالي وكيلا في كل شيء؛ فالتوكل على الله عُنوان الإيمان وأمارة الإسلام؛ قال تعالى:( وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ )[المائدة 23]، وقال تعالى:( وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ )[يونس 84]، فالتوكل على الله حالُ المؤمن في جميع الأحوال والأحيان:

1- فمَن أراد أن يقوم بالعبادة على وجهها، فليتوكل على الله؛ قال تعالى:( وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ )[هود 23]، وأمرنا تعالى أن نقرأ في صلواتنا:( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ )[الفاتحة 5]؛ لأنه تعالى إذا لم يُعِنْك على عبادته، فلن تفعل شيئًا!

2- مَن أراد أن تنجَحَ دعوتُه، ويظهر أثرها، فليتوكل على الله؛ قال تعالى:( فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ )[التوبة 129].

3- مَن أراد أن يُصيب في حكمه ويقضي بالعدل، فليتوكل على الله؛ قال الله تعالى:( وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ )[الشورى 10].

4- مَن أراد أن ينتصرَ على عدوِّه، فليتوكل على الله:( إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ )[آل عمران 160].

5- مَن أراد أن تتمَّ عهوده وتنجح مواثيقه، فليتوكل على الله:( قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ )[يوسف 66].

6- في كل ما يقوله الإنسان ويقوم به ويعزم عليه، ينبغي أن يتوكَّل فيه على الله تعالى؛ قال الله:( فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ )[آل عمران 159]، وقال الله:( وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ )[الطلاق 3].

7- إذا أعرضت عن أعدائك ورفقاء السوء، فليكن رفيقك التوكُّل، قال تعالى:( فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا )[النساء 81].

8- إذا تلوت القرآن أو تُليَّ عليك، فاستَنِدْ على التوكُّل. ثق في إن هذا البيان هو الحق من ربِّك واخضع لحكمه، قال تعالى:( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ )[الأنفال 2].

9- إذا طلبت الصُلح والإصلاح بين قومٍ، لا تتوسل إلى ذلك إلا بالتوكُّل، يقول الله تعالى:( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ )[الأنفال 61].

10- إذا وصلت قوافل القضاءِ، استقبِلْها بالتَّوكُّل، قال تعالي:( قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ )[التوبة 51].

11- إذا نَصبتِ الأَعداءُ حِبالات المكر، ادخُلْ أَنت في أَرض التوكُّل، قال تعالى:( وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ )[يونس 71].

12- إذا علمت أنَّ الله هو الواحدُ على الحقيقة، فلا يكن اتِّكالك إلاَّ عليه، قال تعالي:( قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ )[الرعد 30].

13- إذا عرفت أنَّ هذه الهداية من عند الله تعالى، فاستقْبِلها بالشُّكر والتَّوكُّل، قال تعالي:( وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ )[إبراهيم 12]

14- إذا خشِيت بأْس أَعداءِ الله، والشيطان الغدّار، لا تلتجئ إلاَّ بباب العزيز الغفار، قال تعالى:( إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ )[النحل 99]، وقال تعالى: {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا )[الإسراء 65].

15- إن أَردتَ أَن يكون الله وكيلك فى كلّ حال، فتمسَّك بالتَّوكُّل فى كلِّ حالٍ، قال تعالي:( وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا )[الأحزاب 3].

16- مَن أراد سَعة الرزق وطيب الكسب، فليتوكل على الله؛ فعن عمر بن الخطاب أن رسول الله (ﷺ) قال : " لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً ".

إذا كان الوكيل قد توكل وتكفل بأرزاق عباده وإقامة خلقه، فما بال من يموت جوعًا وعطشًا؟

الرد: أن الله سبحانه لم يقبض أحدًا حتى يستوفي رزقه الذي ضمن له وتوكل له به، وفي الحديث: «إن نفسًا لن تموت حتى تستوفي رزقها، وهذا أبين من أن يحتاج فيه إلى إكثار، فيجب على كل مؤمن أن يعلم أن كل ما لا بد له منه، فالله سبحانه هو الوكيل والكفيل المتوكل بإيصاله إلى العبد، إما بنفسه فيخلق له الشبع والريّ، كما يخلق له الهداية في القلوب، أو بواسطة سبب ملك، أو غيره، يوكله به. [الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى (1/507)]

# حسبنا الله ونعم الوكيل
# فضلها ومعناها

- **معناها: -**

قال ابن جرير: -"حسبنا الله" أي: كفانا الله، يعني: يكفينا الله، و"نعم الوكيل" أي: ونعم المولى لمن وليه وكفله، وإنما وصف تعالى نفسه بذلك لأن "الوكيل" في كلام العرب: هو المسند إليه القيام بأمر من أسند إليه القيام بأمره، فلما كان القوم الذين وصفهم الله بما وصفهم به في هذه الآيات قد كانوا فوضوا أمرهم إلى الله، ووثقوا به، وأسندوا ذلك إليه، وصف نفسه بقيامه لهم بذلك، وتفويضهم أمرهم إليه بالوكالة، فقال: ونعم الوكيل الله تعالى لهم." [تفسير الطبري/ج:6 ص245]

قال القرطبي: قوله تعالى:( وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )[آل عمران 173]؛ كافينا الله، وحسب مأخوذ من الإحساب، وهو الكفاية. [تفسير القرطبي 4/282]

فمعنى حسبنا الله أي كافينا، يكفي عباده كل ما أهمهم من جلب الخيرات، ودفع المضرات، ومعنى نعم الوكيل أي: نعم المتوكل عليه –سبحانه وتعالى– فلا يتوجه إلا إليه، ولا يُعبد إلا هو.

ومن يتوكل على الله في أمر دينه ودنياه، بأن يعتمد عليه –سبحانه وتعالى– في جلب ما ينفعه ودفع ما يضره، ويثق به في تسهيل ذلك، فهو حسبه، أي: كافيه الأمر الذي توكل عليه به، وإذا كان الأمر في كفالة الغني

**القوي العزيز، فهو أقرب إلى العبد من كل شيء، ولكن ربما أن الحكمة الإلهية اقتضت تأخيره إلى الوقت المناسب له.** [تفسير السعدي 870]

**فقد تضمنت هذه الكلمة العظيمة التوكل على الله سبحانه وتعالى –والاعتماد عليه والالتجاء إليه سبحانه وتعالى –وأن ذلك سبيل عز الإنسان ونجاته وسلامته.** [فقه الأدعية والأذكار 3/191]

**قال ابن القيم: -وهو حسب من توكل عليه، وكل من لجأ إليه وهو الذي يؤمن خوف الخائف، ويجير المستجير، وهو نعم المولى ونعم النصير، فمن تولاه واستنصر به وتوكل عليه وانقطع بكليته إليه، تولاه وحفظه وحرسه وصانه، ومن خافه واتقاه، آمنه مما يخاف ويحذر، وجلب إليه ما يحتاج إليه من المنافع، قال تعالى:( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ )[الطلاق 2-3] فلا تستبطئ نصره ورزقه وعافيته، فإن الله تعالى بالغ أمره، وقد جعل الله لكل شيء قدرا، لا يتقدم عنه ولا يتأخر.** [بدائع الفوائد 2/763]

- **فضلها:**

**قال الصنعاني: -هاتان الكلمتان هما كلمتا التفويض إلى من بيده كل خير، وهما اللتان قالهما المؤمنون حين قيل لهم:( إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ )[آل عمران 173]، ثم أخبر تعالى أنهم انقلبوا بنعمة من الله وفضل كما انقلب الخليل بنعمة من الله وفضل، سالما من نار عدوه، فهو إرشاد منه ﷺ إلى أنه يقولهما من وقع في مهم من الأمور كما قالها الخليل ﷺ.** [التنوير شرح الجامع الصغير ج1/ص193]

**وعند البخاري من حديث عبد الله بن عباس -رضي الله عنه -أنه قال:( حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ -عليه السلام -حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ -ﷺ -حِينَ قَالُوا:( إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )**

# آثار الإيمان باسم الله "الوكيل"

- **إثبات ما يتضمنه اسم الله "الوكيل" من صفاته سُبْحَانَهُ:**

**الله -عز وجل –"الوَكِيلُ" الذي تولى أمر خلقه بالكفالة والكفاية، فجاءت وكالته على نوعين:**

**الوكالة العامة: فوكالته -تبارك وتعالى -عامة شاملة لجميع الخلق مؤمنهم وكافرهم، برهم وفاجرهم، إنسهم وجنهم وبهائمهم بل حتى جامدهم، الصغير منهم والكبير، والحقير والجليل، كما قال سُبْحَانَهُ:( وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ )[الأنعام: 102]، فـ "الوَكِيلُ" تَعَالَى خلق الخلائق ولم يتركهم هملًا، بل تكفل بأمرهم، وكفاهم إياه من جميع الوجوه خلقًا، وإعدادًا، وتدبيرًا، وحفظًا، ورزقًا، وقوتًا ووقاية، وتعليمًا، وهداية، إلى غير ذلك من ألطافه وإحسانه، قال تَعَالَى:( لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا )[النساء: 171]، وقال سُبْحَانَهُ:( ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ )[الأنعام: 102]،** [ينظر: النهج الأسمى، للنجدي 2/ 363].

يقول الطبري رحمه الله في ذلك: «والله على كل ما خلق من شيء رقيب وحفيظ، يقوم بأرزاق جميعه وأقواته وسياسته وتدبيره وتصريفه بقدرته» [تفسير الطبري 12/13]

- ومن صور الوكالة والكفالة والكفاية العامة:

(1) الرزق:

فتكفل "الوَكيلُ" برزق الخلائق، وكفاهم الكافي مؤونته؛ فهيء لهم من جميع الأسباب ما يغنيهم، ويقنيهم، ويطعمهم، ويسقيهم حتى أنه يسوق الرزق لضعيفهم الذي لا يقوى على جمعه وتحصيله، وييسر عليه تحصيله، فيبعث إلى كل مخلوق من الرزق ما يصلحه حتى الذر في قرار الأرض، والطير في الهواء، والحيتان في الماء، والأجنة في بطون الأمهات، [المنهاج في شعب الإيمان 1/ 204]، وتفسير ابن كثير 3 /420].

قال تَعَالَى:( وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ)[الأنعام: 102]، وكان ﷺ إذا أوى إلى فراشه، يقول: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي».

(2) الحفظ:

فتكفل "الوَكيلُ" الكفيل بحفظ الخلائق عما يضرهم، وحفظ عليهم أقوالهم وأفعالهم ومعاملتهم فيما بينهم، وكفاهم الكافي بشهادته عليهم، قال تَعَالَى:( قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ )[يوسف: 66]، وقال سُبْحَانَهُ:( قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ )[القصص: 28]، وجاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ: ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَأْتِنِي بِالكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ ...».

✔ الوكالة الخاصة: ويقصد بها وكالته -تبارك وتعالى -لعباده المتقين المتوكلين عليه، قال تَعَالَى:( وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا )[الأحزاب: 3]، فتولى "الوَكيلُ" أمرهم وكفاهم كفاية لا تقييد ولا تخصيص معها، بل تعم أمر دينهم، ودنياهم، وأخراهم، قال تَعَالَى:( أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ )[الزمر: 36].

- ومن صور الوكالة الخاصة:

(1) رد السوء والأذى عنهم في الدنيا والآخرة: -

- فأما في الدنيا: فتكفّل الوكيل بكفاية رسله وأوليائه من كل من أرادهم بسوء وأذى، قال تَعَالَى:( أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ )[الزمر: 36]، وقرأ حمزة والكسائي «عباده» أي: يكفي من عبده وتو كل عليه من الأنبياء والمؤمنين، ومن شواهد ذلك:

- أن "الوَكيلُ" سُبْحَانَهُ نوحًا عليه السلام مما توعده قومه من الرجم، كما قال سُبْحَانَهُ:( قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ (116) قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ (117) فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (118) فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (119) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ )[الشعراء: 116 - 121].

- أن "الوَكِيلُ" سُبْحَانَهُ كفى إبراهيم الخليل شر النار مع عظمها، فأتت كفايته تبارك وتعالى بما يخالف السنن الكونية لتتعطل النار عن الإحراق، قال تَعَالَى:( كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ )[الأنبياء: 69] فكانت عليه بردًا وسلامًا، لم ينله فيها أذى، ولا أحس بمكروه:( وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ )[الأنبياء: 70].
- أن "الوَكِيلُ" سُبْحَانَهُ يوسف عليه السلام كيد النسوة، فصرف عنه كيدهن، قال تَعَالَى:( قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (33) فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [يوسف: 32 - 34].
- أن "الوَكِيلُ" سُبْحَانَهُ كفى موسى عليه السلام بطش فرعون وجنده، قال تَعَالَى:( وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (26) وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ )[غافر: 26 - 28]، «فمنعه الله تَعَالَى بلطفه من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب، وقيض له من الأسباب ما اندفع به عنه شر فرعون وملئه»

1) أن "الوَكِيلُ" سُبْحَانَهُ نبيه محمدًا ﷺ وأصحابه شر الكفار والمنافقين، قال تَعَالَى:( وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا )[الأحزاب: 48]، فكفاهم شر قريش في بدر مع كثرة محاربيهم، وما معهم من العدة الكاملة، والسلاح العام، والخيل الكثيرة، فكفاهم بما أمدهم به من الملائكة، فانقلبوا منتصرين، قال تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (123) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ (124) بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾[آل عمران:123-125]، وقال رسول الله ﷺ :« أَبْشِرْ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَتَاكَ نَصْرُ اللهِ، هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَقُودُهُ، عَلَى ثَنَايَاهُ النَّقْعُ» [أخرجه ابن هشام في السيرة النبوية (2/ 196]

- وكفاهم شر الأحزاب وعددهم وعدّتهم، فلم يحتاجوا إلى منازلتهم ومبارزتهم، بل كفاهم بما أرسل على عدوهم من ريح الصبا التي زعزعت مراكزهم، وقوضت خيامهم، وكفأت قدورهم وأزعجتهم، وبما قذف في قلوبهم من الرعب، فانصرفوا خائبين، لم يصيبوا خيرًا في الدنيا من الظفر والمغنم، ولا في الآخرة بما تحملوه من الآثام في مبارزة رسول الله ﷺ ومعادة دينه، فكفى الله وحده المؤمنين، ونصرهم، قال تَعَالَى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾[الأحزاب: 25]، وقال رسول الله ﷺ :«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ»

ثم إن هذه الوكالة والكفالة والكفاية العامة والخاصة في منتهى الكمال والتمام:( وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا )[الأحزاب: 3]، وكيف لا تكون كذلك، وهو: -

- "الوَكِيلُ" الحي الذي لا يموت، قال تَعَالَى:{وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا} [الفرقان: 58].

2) "الوَكِيلُ" الملك الذي ملك المشرق والمغرب وما بينهما، قال تَعَالَى:( رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا )[المزمل: 9]، وقال سُبْحَانَهُ:( إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ )[هود: 56].

3) "الوَكِيلُ" الغني، الذي مهما كفل وأعطى خلقه ما سألوه واحتاجوه لم ينقص ما عنده، بل يمينه سُبْحَانَهُ ملأى لا تغيضها نفقة، ولو أن عباده كلهم قاموا في صعيد واحد، فسألوه فأعطى كل واحد مسألته ما نقص ذلك مِن ملكه إلا كما ينقص المخيط إذا أُدخِلَ البحر.

4) **"الوَكيلُ" العليم الذي أحاط علمه بما وكل إليه، قال تَعَالَى:** (وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا)**[النساء: 81].**

5) **"الوَكيلُ" العزيز الرحيم، قال تَعَالَى:**(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) **[الشعراء: 217]«بعزته يقدر على إيصال الخير ودفع الشر عن عبده، وبرحمته به، يفعل ذلك»** [تفسير السعدي /ص 599]

6) **"الوَكيلُ" الحكيم الذي يحكم بحكمه، ولا يضيع من وثق بحسن تدبيره، قال تَعَالَى:**( وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ )**[الأنفال: 49].**

7) **"الوَكيلُ" الهادي الذي يهدي العبد إلى سواء السبيل، قال تَعَالَى:**( وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ )**[إبراهيم: 12].**

8) **"الوَكيلُ" الحسيب الكافي الذي يكفي عبده كل ما أهمه، قال تَعَالَى:**( قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ )**[الزمر: 38].**

9) **"الوَكيلُ" الذي يرجع الأمر كله إليه، قال تَعَالَى:**( وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ )**[هود: 123]، فَسُبْحَانَهُ ما أعظمه وأجله، يقول تَعَالَى:**( وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا) **[النساء: 81]** [تفسير السعدي ص: 599]

- **الدعاء باسم الله الوكيل دعاء مسألة: -**

**ورد الدعاء بالاسم المطلق في قوله تعالى:**( الذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ )**[آل عمران:173].**

**وعند البخاري من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهْيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتِ اللهمَّ لاَ تُمِتِ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ اللهمَّ لاَ تَجْعَلنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّدْيِ، وَمُرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا، فَقَالَتِ اللهمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللهمَّ اجْعَلنِي مِثْلَهَا فَقَالَ: أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا المَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا تَزْنِي، وَتَقُولُ حَسْبِي الله، وَيَقُولُونَ تَسْرِقُ، وَتَقُولُ حَسْبِي الله ونعم الوكيل».**

**ومما ورد من الدعاء بالوصف قوله تعالى:**( فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ )**[التوبة:129]** ، **وقوله - عز وجل :**( عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ )**[الأعراف:89]** ، **وقوله سبحانه:**( إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ )**[هود:56]** ، **وقوله تعالى:**( قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ )**[الملك:29]** .

- **صدق التوكل على الله وحده في جلب المنافع، ودفع المضار ونفض القلب واليد عمن سواه.**

**فـ "الوَكيلُ" سبحانه الضامن لرزق عباده المدبر لشؤونهم، الراعي لمصالحهم بحكمة وعلم وقدرة مطلقة، وهذا يقتضي: -**

- **عدم التعلق بالأسباب مع فعلها لأن الله ﷻ أمر بالأخذ بالأسباب الشرعية.**
- **النظر فيها إلى مسببها وخالقها وهو الله ﷻ الذي إن شاء نفع بها، وإن شاء أبطلها، فعاد الأمر والتأثير والتدبير إلى الله وحده الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء وهو الحي الذي لا**

يموت، قال الله تعالى:( وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ )[الفرقان: 58]، وقال سبحانه:( وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ )[الشعراء: 317].

فالوكيل سبحانه حي لا يموت، عزيز لا يغلب، رحيم يرعى مصالح عباده ويسوق الخير إليهم بعلم وحكمة، أما من سواه فإنه يموت ويُغلب، ولا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًا فضلاً عن أن يملكه لغيره...

- لما كان من معاني (الوكيل) الضامن لرزق عباده، المتكفل بذلك لهم

فإن الإيمان بـ "الوَكيلُ" يمحو القلق والهلع على الرزق في الدنيا، وهذا يلقي الطمأنينة والسكينة في قلوب عباده المتوكلين عليه، ويجعلهم يأخذون بالأسباب المشروعة في طلب الرزق، وينأون بأنفسهم عن الأسباب المحرمة، ويرضون بما كتب الله تعالى لهم من الرزق لأنه سبحانه العليم الحكيم الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويضيق على من يشاء، قال سبحانه:( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ )[هود:6]، وقال ﷻ:( وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ )[الشورى: 27].

- الثقة بكفاية (الوكيل) وتوليه لعباده الصالحين ونصرته لهم وإحسان الظن به سبحانه.

وهذا كله يبث الرجاء في النفوس المؤمنة، ويذهب عنها اليأس والخوف من المخلوق والإحباط والتشاؤم، ولكن رعاية الله تعالى وتوليه لمصالح أوليائه ونصره لهم إنما يكون بتحقيق التوحيد والتقوى، والتقرب إليه سبحانه بالطاعات وترك المحرمات؛ قال ابن عباس رضي الله عنهما:( حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )، قالها إبراهيم -عليه السلام -حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا:( إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )[آل عمران 173].

- أن (الوكيل) هو القائم بأمر الخلائق أجمعين والمتكفِّل برزقهم وإيصاله لهم، والرعاية لمصالحهم، وما ينفعهم في دنيــاهم وأخراهم

قال القرطبي: فيجبُ على كل مؤمن أن يعلم أن كلَّ ما لا بدَّ له منه، فالله سبحــانه هو الوكيل والكفيــل المتوكِّل بإيصاله إلى العبد، إما بنفسه فيخلقُ له الشَّبع والرِّي كما يخلق له الهداية في القلوب، أو بواسطة سبب كمَلَك أو غيره يوكَّل به.

فالله سبحانه وتعالى يرى عبدهُ ضالاً فيهديهُ، حين يركن بقلبه عليه ... لذا فلنفوِّض أمورنا له، ثمَّ بعد ذلك نتنعَّم بفضله علينا.

- الزهد في الدنيــا وما فيها ...

فلا نتوكل على أحدٍ سوى "الوَكيلُ"، ويعلم أنه وحده سبحانه وتعالى الذي يكشف عنه الضُرَّ ... وأنت عندما تُبتلى، هل تهرع إلى الله وتركن بقلبك عليه؟ ... أم تعتمد على منصبك ومعارفك؟ فإذا ركنت إلى أيٍ من تلك الأمور الدنيوية، اعلم أن هناك قدحٌ في إيمانك بهذا الاسم.

قال ابن العربي: فإذا علمتم معنى الوكيل، فلله في ذلك منزلته العليا بأحكامٍ تختص به أربعة:

- ✔ الأول: انفراده بحفظ الخلق ...
- ✔ الثاني: انفراده بكفايتهم ...
- ✔ الثالث: قدرته وحده على ذلك ...
- ✔ الرابع: أن جميع الأمر من خيرٍ وشر، ونفعٍ وضُرٍّ، كل ذلك حادثٌ بيده.

أما العبد فالمنزلة السفلى له وفي ذلك ثلاثةُ أحكـام:

- ✔ الأول: أن يتبرأ من الأمور إليه؛ لتحصل له حقيقة التوحيـد ...فيرفع عن نفسه شغب مشقة الوجـوب ... كالرجل الذي يتولى أمر أهله وينفق عليهم؛ فإن الرزق ليس بيده بل الله سبحانه وتعالى هو الرزَّاق، فينبغي أن لا يمنَّ على أهله بإنفاقه عليهم، وإذا سألوه شيئًا عليه أن يطلب منهم أن يسألوا الله تعالى أن يرزقه حتى ينفق عليهم مما رزقه الله.
- ✔ الثاني: أن لا يستكثر ما يسأل؛ فإن الوكيـل غني ... ولهذا قيل: "من علامة التوحيد كثرة العيـال على بساط التوكُّل".
- ✔ الثالث: أنك إذا علمت أن وكيلك غنيٌّ وفيٌّ قادرٌ مَلِيٌّ ...

فأعْرِض عن دنيـاك وأقبِل على عبادة من يتولاَّك.

- فهم عبادة التوكل، وعبادة "الوكيل" بها: -

التوكل أصل من أصول الإيمان، ومقام جليل عظيم الأثر، بل ومن أعظم واجبات الإيمان وأفضل الأعمال والعبادات المقربة إلى الرحمن، وأعلى مقامات توحيد الله سبحانه وتعالى، فإن الأمور كلها لا تحصل إلا بالتوكل على الله والاستعانة به، فمنزلة التوكل تشتد الحاجة إليها وعباد الله تعالى حقاً إذا نابهم أمر من الأمور فروا إلى الله منيبين إليه ومتوكلين عليه، وبذلك يسهل الله الصعاب وييسر الله العسير ويحقق العبد ما يريد وهو مطمئن البال هادئ النفس راضٍ بما قضاه الله عز وجل وقدره.

**معنى التوكل:** -"هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة"

وهذا التوكل لا ينقطع ولا يخلو من اتخاذ الأسباب، فهو ثقة بالله واعتماد عليه مع الأخذ بالأسباب، فهو يلتئم هذين الأصلين،

**عوائق تحقيق التوكل**

1- الجهل بمقام الله من ربوبية وألوهية، وأسماء وصفات.
2- الغرور والإعجاب بالنفس.
3- الركون للخلق والاعتماد عليهم في قضاء الحاجات.
4- حب الدنيا والاغترار بها مما يحول بين العبد والتوكُّل؛ لأنه عبادة لا تصِح مع جعْل العبد نفسه عبدًا للدنيا.

**أمور تنافي التوكل**

1- من الأشياء التي تنافي أصل التوكل: -تعليق النجاح بالأسباب فقط.
2- التعلق بسبب لا تأثير له -كالأموات، والغائبين، والطواغيت -فيما لا يقدر عليه إلا الله.
3- اعتقاد أن السبب -سواء المشروع أو المحرم -فاعل بنفسه دون الله، فذلك شِرك أكبر.
4- الاعتماد على أمر ليس سببًا شرعًا، مع اعتقاد أن الضر والنفع بيد الله وحده، ((كالتطيُّر))، فالمتوكل على الله يعلم أن ما أصابه لم يكن ليُخطئه، وما أخطأه لم ليكن ليُصيبه؛ قال تعالى:( قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ )[التوبة: 51]، أما المتطير، فهو في خوف وفزعٍ، دائمُ الاضطراب والقلق من أمور مخلوقة، لا تملِك لنفسها ضرًّا ولا نفعًا.

## دلائل التوكل: ((كيف تعرف أنك تتوكل بقلبك؟))

1) استشعار اسم الوكيل في الظروف الصعبة: -قصة سيدنا إبراهيم عندما ألقوه في النار، كان عمره ستة عشر عاماً عندما قرر أن يكسر الأصنام، قال تعالى:( قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيم )[الأنبياء 60]( قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ )[الأنبياء 68]، ثم بنوا له بنياناً خارج البلدة، ويأتيه جبريل عليه السلام ويقول له "ألك حاجة؟ " فيجيبه إبراهيم عليه السلام: " أما لك فلا يا جبريل، وأما إلى الله فحسبي الله ونعم الوكيل "، ثم دخل النار وخرج منها بعد أيام!! ماذا حدث؟!( قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ )[الأنبياء 69]، إذن أهم نقطة هي الاستشعار بالوكيل في ساعات الضيق، فالتوكل هو الاسترسال مع الله حيث يشاء.
2) الاختبار: -أحياناً يغلق الله عليك أسباب الدنيا التي تعتمد عليها، حتى يرى هل تضع كل آمالك في الوكيل أم لا... ففلان يستقيل، والآخر يتوفى.
فالنبي صلى الله عليه وسلم في أصعب فترات الدعوة يتوفى عمه أبو طالب الذي كان بمثابة السند والحماية، وتتوفى زوجته السيدة خديجة التي كانت مصدر الحنان والرعاية... لماذا؟! حتى يقول له الله سبحانه ... من لك غيري يدافع عنك؟
3) عدم المبالغة في الخوف على المستقبل، فكثير من الناس يخافون كثيرا من المستقبل، ولابد ان لا يكون المتوكل هكذا ولا يبالغ في حرصه، فلا تكونن من المبالغين، والأمهات أكثر من يتعبن من أجل أبنائهن، وقد كان رزقهم يأتيهم وهم أجنة في بطونهن...
4) أن تتحرك في الحياة بجسمك وأنت تسلم قلبك للوكيل.

## ثمرات التوكل

1) أنه يجلب للعبد معية الله ونصره وتأييده وعونه، وكفى ذلك ربحًا وثمرة، قال تعالى:( وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ )[الطلاق: 3].
2) أنه من أسباب محبة الله لصاحبه، قال تعالى:( إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ )[آل عمران: 159].
3) أنه يدفع أذى الشيطان وتسلطه على صاحبه، قال تعالى:( إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ )[النحل: 99]

4) أنه من أسباب دفع التشاؤم والشكوك التي تكدر حياة الإنسان وتخلع عليها جلباب الشقاء، كالطيرة، قال رسول الله ﷺ «الطيرة شرك الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل».

5) أنه من أعظم الدروع التي تقي العبد من أذى المؤذين، وعدوان المعتدين، وظلم الظالمين، فيشعر المتوكل عند ذلك بالأمان والاطمئنان، قال تعالى:( الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ )[آل عمران: 174]، فالتوكل من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من أذى الخلق وظلم الظالمين وعدوانهم.

6) أنه من أسباب دخول الجنة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون»

فلنتوكل على الله توكلاً صادقًا صحيحًا في جميع شؤون حياتنا؛ فإن المتوكل على الله أسعد الناس، وأحراهم بنيل ما يرجو، والأمان مما يخاف.

- الدعاء باسم الله **"الوكيل"** دعاء عبادة

دعاء العبادة يقتضي أن يوقن العبد أن الله قد ضمن له الرزق فلا يتواكل عن طلبه بل يأخذ بأسبابه تحرزا من الطمع وفساد القلب، ولا يضيع حق الزوجة والولد برغم أن أرزاقهم على الله -عز وجل -، والذي يفعل ذلك تارك للسبيل والسنة، فدرجات التوكل ومراحله يجب على الموحد ألا يقلل من شأنها، ولا يأخذ بواحدة ويدع الأخرى.

- ✔ وأولها توجه القلب إلى الله على الدوام لعلمه أنه على كل شيء قدير، وهو الذي يعطي ويمنع فالقدرة كلها له، يحكم في خلقه بما شاء وكيف شاء، أما الأسباب فهي كالآلة بيد الصانع يسيرها ويدبرها، ويوفق من أخذ بها أو يخذله.
- ✔ المرحلة الثانية في التوكل توجه الجوارح إلى الأسباب لأن الله أثبت آثارها لمعاني الحكمة وتصريفه الأشياء وتقليبها على سبيل الابتلاء، وإيقاع الأحكام على المحكوم وعود الجزاء على الظالم والمظلوم بالعقاب أو الثواب، وذلك ليكون المتوكل قائما بأحكام الشرع ملتزما بمقتضى العطاء والمنع فالله -عز وجل -أمرنا بالسعي ومن ثم لا يضر التصرف والتكسب في المعايش لمن صح توكله، ولا يقدح في منزلته عند الله.
- ✔ المرحلة الثالثة في التوكل التسليم والرضا واليقين بسابق القضاء؛ فالاستسلام لقضاء الله وقدره يكون بعد الأخذ بالأسباب، ولا يأتي قبلها وإلا كان تواكلا مرفوضا والعبد وقتها يكون على حسن اليقين وجميل الصبر وحقيقة الرضا، فتسكن القلوب عند النوازل والبلاء وتطمأن النفوس إلى حكمة الابتلاء، لاعتقادهم أن الله هو الوكيل الذي يدبر الخلائق كيف شاء، قال تعالى:( وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً )[النساء:132].

## الكتب

1) كتاب الموسوعة العقدية
مجموعة من المؤلفين
المكتبة الشاملة
https://shamela.ws/book/38058/521

2) كتاب تفسير أسماء الله الحسنى. (الوكيل)
الشيخ /عبد الرحمن السعدي.
https://shamela.ws/book/10090/122

3) كتاب التوحيد أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة 3
محمد التويجري
اسم الله "الوكيل"
ص:714
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

4) مختصر فقه الأسماء الحسنى
عبد الرازق عبد المحسن البدر
اسم الله "الوكيل"
ص: 237
https://shamela.ws/book/14275

5) المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى
زين محمد شحاته
اسم الله "الوكيل"
ص:708
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf

6) **النهج** الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى
محمد الحمود النجدي
اسم الله "الوكيل"
ص: 2 /23
https://csiislam.org/single_library_dine.php?id=170

7) **الوجيز** في شرح أسماء الله الحسنى
محمد بن عبد الرحمن الكوس
اسم الله "الوكيل"
ص: 45
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B2-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

8) ولله الاسماء الحسنى
للشيخ عبد العزيز الجليل 3
اسم الله "الولي"
ص: 475
https://ar.islamway.net/book/17112/-1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87

9) كتاب الثمر المجتنى -مختصر شرح أسماء الله الحسنى.
د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.
(اسم الله "الوكيل" /ص 99).
رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf#google_vignette

مقالات

1) **"الوَكيلُ"**
**موقع: حياة القلوب في معرفة علام الغيوب.**
**https://hayatelkouloub.blogspot.com/p/blog-page_64.html**
2) **مع الله، أسماء الله الحسنى ... اسم الله الوكيل**
**للدكتور محمد راتب النابلسي**
**https://kalemtayeb.com/safahat/item/60163**
3) **مع الله، أسماء الله الحسنى ... اسم الله الوكيل**
**للدكتور محمد راتب النابلسي**
**https://kalemtayeb.com/safahat/item/60267**
4) **الوكيل**
**موقع إسلام ويب**
https://www.islamweb.net/ar/article/175455/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84
5) **مع اسم الله الوكيل (1)**
**د. أمير بن محمد المدري**
https://www.alukah.net/sharia/0/169153/%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%8/8%D9%83%D9%8A%D9%84-1/
6) **مع اسم الله الوكيل (2)**
**د. أمير بن محمد المدري**
https://www.alukah.net/sharia/0/169226/%d9%85%d8%b9-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%a7%d9%84%d9%88%d/9%83%d9%8a%d9%84-2/
7) **شرح اسم الله الوكيل**
**الشيخ /هاني حلمي-شرح الاسماء والصفات**
**https://www.youtube.com/watch?v=8kAfElqZ71I**
8) **اسم الله الوكيل "معرفة الله".**
**د: أحمد جلال**
**https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=P630Q01gUog**
9)

10) **من أسماء الله الحسنى: (الحسيب) و(الكفيل) و(الوكيل)**
**ملتقى الخطباء**

https://khutabaa.com/ar/article/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%81%D9%8A%D9%84-%D9%88

11) شرح اسم الله (الوكيل)
موقع زاد الطريق
https://zadaltareq.blogspot.com/2015/10/blog-post.html

12) أسماء الله الحسنى :59-الوكيل
موقع الراشدون: الشيخ /حسين عامر
https://alrashedoon.com/?p=12338

## صوتيات

1) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (1)
الشيخ فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/115801/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-1

2) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (2)
الشيخ فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/115803/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-2

3) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (3)
الشيخ فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/115805/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-3

4) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (4)
الشيخ فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/115807/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-4

5) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (5)
الشيخ فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/115809/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-5

6) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (6)
الشيخ فوزي السعيد

https://ar.islamway.net/lesson/115811/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-6

7) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (7)
الشيخ فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/115813/-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-7

8) الأسماء الحسنى اسم الله "الوكيل" (8)
الشيخ فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/115815/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-8

9) أسرار اسم الله الوكيل " 2 " الحلقة 07
د. حازم شومان
https://soundcloud.com/dr-hazem-shouman/2a-7?in=dr-hazem-shouman/sets/9v4jixjskule

10) أسرار اسم الله الوكيل " 3 " الحلقة 08
د. حازم شومان
https://soundcloud.com/dr-hazem-shouman/3a-9?in=dr-hazem-shouman/sets/9v4jixjskule

11) أسرار حسبي الله ونعم الوكيل
د. حازم شومان
https://soundcloud.com/moshtaka_ela_alferdaws/sets/rghoouagvsa0

## مرئيات

1) برنامج الحسنى (اسم الله الوكيل).
فضيلة الشيخ د. حسن بخاري
https://www.youtube.com/watch?v=w1cNuPgdxDw

2) اسم الله الوكيل -أسماء الله الحسنى للأطفال
https://www.youtube.com/watch?v=zV1mAXt3L_Y

3) معنى اسم الله الوكيل؟ وكيف نتعبد الله به؟
أد /خالد المصلح
https://www.almosleh.com/ar/12588

4) شرح الأسماء الحسنى (الوكيل الكفيل الكافي)
الشيخ خالد السبت
https://www.youtube.com/watch?v=VA0mcfgSD-I

5) **معنى اسم الله: "الوكيل"**
**الشيخ عبد الرزاق البدر -حفظه الله -.**
**https://www.youtube.com/watch?v=Y7E5Qnhzhcg**

**6) معنى اسم (الوكيل)**
**للشيخ صالح سندي**
**https://www.youtube.com/watch?v=MvVh5LAi0-w**

7) **اسم الله الوكيل والكفيل -شرح اسماء الله الحسنى.**
**الشيخ د. محمد الحمود النجدي**
**https://www.youtube.com/watch?v=TwGyN6MxrXg**

**8) الوكيل 09 /سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه**
**د. خالد أبو شادي**
**https://www.youtube.com/watch?v=uhxtzt1J-CY**

**9)**